

جلسات رمضانية 4141هـ للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

فضيلة الشيخ بعض الناس عندما يختم القرآن تلاوة في غير الصلاة في رمضان وغيره يهدي ثوابه للميت فيقول اللهم اجعل ثوابه واجره لفلان. فما حكم هذا العمل؟ وهل الدعاء بعد ختم القرآن مشروع - [00:00:00](#)

وهل يجمع الانسان وهل يرفع الانسان يديه؟ او يجمع احدا عند ذلك الدعاء؟ وما هي صيغته الواردة اه الدعاء عند ختم القرآن في الصلاة ليس له اصل فيما نعلم لا عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة - [00:00:20](#)

ولكن اذا صليت خلف امام يدعو عند ختم القرآن فتابعه وامن على دعائك واما الدعاء عند ختم القرآن خارج الصلاة فقد ذكر العلماء ان انس بن مالك رضي الله عنه كان اذا انهى القرآن جمع اهله ودعا - [00:00:41](#)

وانس بن مالك احد الصحابي وفعل الصحابي حجة عند كثير من اهل العلم فاذا فعل الانسان مثل ما فعل انس عند ختم القرآن في بيته جمع اهله ودعا فهذا لا بأس به - [00:01:09](#)

وفي حال الدعاء يرفع يديه. لان الاصل الاصل في كل دعاء مشروعية رفع اليدين لاسيما الدعاء الذي يلح فيه الانسان ويبتهل فيه الى الله فان رفع اليدين تزيد الانسان قوة يقين قوة وثقة بالله عز وجل - [00:01:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ لدينا في بلدنا في احدى الدول العربية مسجد فيه قبر. ونحن نصلي به. وقد احضر احد اخوة الذين درسوا في المملكة فتوى بجواز الصلاة بهذا المسجد. طالما ان القبر على يسار المصلين او خلفهم - [00:01:54](#)

السؤال ما حكم صلاتنا في هذا المسجد والله يحفظكم ويرعاكم الصلاة في المسجد الذي فيه القبر تختلف او يختلف حكمها ان كانوا المسجد مبنيا على القبر فالصلاة فيه غير صحيحة - [00:02:15](#)

لانه اسس على غير التقوى وقد قال الله تعالى لنبه صلى الله عليه وسلم لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقال عن الاول لا تقم به ابدا - [00:02:36](#)

فاذا كان المسجد قد بني على القبر يعني كان القبر ثم بنوا عليه مسجدا فانه لا لا تجوز الصلاة فيه ولا تصح وهذا من صنيع شرار الخلق وان كان المسجد سابقا على القبر - [00:02:52](#)

فان الواجب ان ينبش القبر ويدفن مع الناس اما الصلاة في هذا المسجد فان لبس القبر وازيل فالامر واضح وان لم ينبش فلا بأس بالصلاة في المسجد بشرط ان لا يكون القبر في القبلة - [00:03:13](#)

بل يكون عن اليمين او الشمال او الخلف فانت ابحت عن هذا المسجد الذي فيه القبر وانت تصلي فيه هل القبر سابق او لاحق ان قيل لك ان القبر هو الاول والمسجد قد بني عليه فلا تصلي في المسجد. وان قيل لك ان المسجد هو الاول ولكن لما مات الذي بناه - [00:03:37](#)

جعله ذريته في مسجده الذي بناه فكما قلت ان كان في القبلة فلا تصلي. وان كان في غير القبلة فصلي نعم يقول فضيلة الشيخ سمعت بان نصاب الاوراق النقدية اربعة الاف وخمسمائة ريال فهل هذا صحيح - [00:04:01](#)

هذا غير صحيح الاوراق النقدية تقوم بالفضة قوموا بالفضة والفضة نصابها ستة وخمسون ريالا فما يساوي هذا القدر من الاوراق النقدية فقد بلغ النصاب وما كان دون ذلك فانه لا لا زكاة فيه - [00:04:26](#)

فاذا قدرنا ان قيمة الريال الفضة عشرة ريالات من الورق فكم يكون نصاب نعم يكون نصاب خمس مئة وستين ريال واذا قدرنا ان قيمة الريال الفضة خمسة ريالات خمسة ريالات ما وراء - [00:04:50](#)

فان النصاب يكون نصف خمس وستين المهم انه خاض للزيادة والنقص واما اربعة الاف وخمسة الاف هذا ما هو صحيح اذا نصاب الاوراق مرتبط بماذا لماذا؟ بالفضة ما يساوي ستة وخمسين ريالاً من الفضة فهو نصاب وما لا يساوي ذلك فليس بنصاب - [00:05:15](#)

نعم والدنا صاحب الفضيلة الشيخ محمد الصالح بن عثيمين افيدكم يا فضيلة الشيخ اني ساكنة في المدينة المنورة ولي وقف في هذه المدينة اعني مدينة عنيزة وانا التي اوقفتها وبودي لو نقلته عندي في المدينة المنورة حتى تكون ملاحظتي له باستمرار حتى ولو زدت - [00:05:41](#)

على قيمته وبلا شك انه يدر عليه واكثر رغبة تقول حتى تكون ملاحظتي له باستمرار حتى ولو زدت على قيمته ولا يشك انه يدر عليه ما ادري هذي يمكن ولا شك - [00:06:07](#)

وبلا شك انه يدر عليه واكثر رغبة فهل يجوز لي ذلك؟ جزاك الله خيراً نقول اذا كان البيت الذي هنا في عنيزة قد تعطلت منافعه فلا بأس ان ينقل يباع وينقل الى المدينة - [00:06:34](#)

واذا كان يدر ولم تعطل منافعه فان نقله الى المدينة يعني اننا نقلناه من الفاضل للفاضل وهذا فيه خلاف بين العلماء فمن العلماء من يقول اذا كان الوقف لم يتعطل فانه لا يجوز نقله ولو الى افضل منه - [00:06:58](#)

ومنهم من يقول اذا نقل الى افضل منه فانه لا بأس به وهذا القول الثاني اصح والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما فتح مكة - [00:07:20](#)

جاءه رجل فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال صلي ها هو فاعاد عليه فقال صلي ها هنا فاعاد عليه فقال في الثالثة او الرابعة شأنك - [00:07:35](#)

وهذا يدل على ان على ان نقل الشيء بلا ما هو افضل جائز لكن لابد من موافقة المحكمة على ذلك حتى لا يحصل بعد موتها ما يكون فيه الاشكال وهنا عبرت بقولها المدينة المنورة - [00:07:56](#)

والاحسن ان نقاد المدينة النبوية لان هذا هو تعبير السلف وتعبير العلماء المدينة النبوية وهو افضل ايضا من من الناحية القيمة يعني اذا نسبت الى الرسول عليه الصلاة والسلام افضل من ان يقال انها - [00:08:21](#)

ايش؟ منورة من يقال المدينة النبوية التي هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ودفن فيها صلوات الله وسلامه عليه نعم لهذا ينبغي العدول عن المنورة الى النبوية نعم فضيلة الشيخ - [00:08:42](#)

محمد ابقاك الله ذخرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما حكم رفض احدى منسوبات المدارس للعمل المسند اليها من قبل رئيستها المباشرة علما ان هذا العمل يسند اليها والى غيرها من زميلاتها - [00:09:05](#)

مما لا صلة له بطبيعة عملها مما له صلة بطبيعة عملها كأعمال الامتحانات اذا كانت معلمة او اعمال ادارية من شأنها تنظيم العمل بما يخدم الصالح العام. فتفرض فتفرض وترفض من قبل - [00:09:25](#)

الاداريات علما انها في حدود طاقتها ولا تحتاج الى تخصص مع وجود فائض في الوقت لديها فما حكم ذلك قال الله تبارك وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا شك ان من البر والتقوى معرفة اجابات الطالبات - [00:09:45](#)

وتقويم هذه الاجابات واعطاء واعطاء كل طالبة ما تستحق وهذا من العدل والحكم بين الناس بالعدل وهو في الحقيقة وهي وظيفة تقرب الى الله تعالى بحسب النية فاري الا تمتنع المرأة المعلمة اذا اسند اليها ان تعمل - [00:10:08](#)

في في الامتحانات او في نعم في الامتحانات بجميع صورها واذا كان النظام يقتضي ان المرأة تكلف من قبل الرئيسة المباشرة لما يخدم مصلحة المدرسة اذا كان النظام يقتضي ذلك كان واجبا على المدرسة ان تقبل هذا - [00:10:35](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ ما الحكم في رجل مريض منوم في المستشفى لا يستطيع الوضوء بالماء والمستشفى لا يسمحون له بدخول التراب ولم يؤمنوا له ترابا ليتيمم به ولا شك ان الفرش نظيفة فكيف يصنع للصلاة؟ وهو على هذه الحال وهل يجوز لاهله احضار

التراب سر - [00:11:06](#)

دون علم المستشفى وما نصيحتك للقائمين على المستشفيات تجاه هذا الامر لما فيه من التعاون الذي افهم ان المستشفيات لا تمنع

من ادخال التراب كان بعض المستشفيات يمنع ذلك لكن الان - [00:11:33](#)

الذين افهموا عارف انها لا تمنع وحينئذ يزول الاشكال. لكن لو كنا لو كان الانسان في مستشفى يمنعون من ادخال التراب والمريض لا يستطيع ان يتوضأ والفرص كلها نظيفة ما فيها غبار - [00:11:56](#)

فانه يصلي بلا وضوء ولا تيمم لان الله سبحانه وتعالى يقول ما جعل عليكم الدين من حرجا ويقول يريد الله بكم اليسر ويقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم ويقول سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهذا لا لا يستطيع سوى ذلك. فيصلي بلا وضوء ولا

تيمم - [00:12:15](#)

واذا شفاه الله تعالى يتوضأ او يتيمم. ولا على وليس عليه اعادة في مصلاه - [00:12:41](#)